



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

رأس السنة والغفلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ

"ما لا يعني" تعني أشياء غير مجدية. إن ترك الأشياء غير المجدية دليل على أن هذا المسلم صالح، وأنه يقوم بعمل جيد. يُظهر أنه ليس غافلاً. هذا هو قول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

"ما لا يعني" هي أشياء تجعلك تنسى طريق الله عز وجل، أشياء تأخذك إلى طرق أخرى. يحدث ذلك للكثير من الناس في هذه الدنيا كل يوم. إنهم غافلون، يفعلون دائماً أشياء عديمة الفائدة. إنهم يضيِّعون وقتهم، يُهدرون جهودهم ويُهدرون المال. إنه شيء يحدث كل يوم.

يسمونها نهاية السنة، بداية السنة الجديدة. إنها واحدة من أكبر علامات الغفلة. إنها فخ الشيطان الذي يُظهر كل أنواع الشر للناس. يعتقدون أن هذا جائز وأن عليهم الإحتفال بنهاية السنة. تماماً كما يُصلي الناس في الليالي المباركة - لا تشبيهه - لكن تلك الليلة هي الليلة التي يُرتكب فيها الحرام والمعاصي أكثر من غيرها. يستمتعون بقدوم السنة الجديدة.

هذه أعظم غفلة. يرتكب الناس ويجعلون الآخرين يرتكبون كل أنواع الظلمات، المعاصي والأشياء التي لا يُحبها الله ﷻ من أجل لا شيء. "كلما إرتكبنا معاصي أكثر في تلك الليلة، كلما كنا سعداء أكثر". في حين أنها ليست سعادة بل ظلمة تنزل عليهم. عندما يرتكبون المعاصي، تنزل الظلمة. تزول البركة. يقلّ الرزق. تضعف صحتهم. تحل عليهم كل أنواع المشاكل. فليس من السهل أن تكونوا ضد الله ﷻ وأن تعصوا الله ﷻ كمجموعة.

لذلك، الله ﷻ يهدي الناس. الله ﷻ يحفظ المسلمين، لأن المزيد من المسلمين يفعلون هذه الأشياء بكل وقاحة. حتى لو أظهروا ذلك في دول أجنبية، فهذه هي حياتهم. انها ليست مهمة جداً بالنسبة لهم. المهم هو أن لا يعتقد أهلنا أنهم إذا قاموا بتقليدهم، سيصبحون أكثر سعادة. إنهم ليسوا سعداء على أي حال. لقد خسروا طريقهم ليكونوا سعداء. السعادة ليس بإرتكاب المعاصي. السعادة بإتباع طريق الله ﷻ. ستكون سعيداً حينها فقط. حتى لو لم يكن لديك شيء، إذا كان الله ﷻ يحبك سيُعطيك ﷻ ذلك الجمال والسعادة.

لذلك، الله ﷻ يرزق الناس العقل والفهم. يجب أن لا يروا الأشياء السيئة على أنها جيدة. تلك السنة ليس لها أهمية. لكن السنة تُظهر أن الحياة تنتهي وأن حياة الناس تقترب من نهايتها. لذلك، يجب أن نتوب ونستغفر الله ﷻ في تلك الليلة. هذا ما يجب أن نفعله: يجب أن نتوب ونطلب المغفرة.

الله ﷻ يهدي هؤلاء ويهدينا. نرجو ألا يتركنا لأنفسنا، لأننا ضعفاء. الله يحفظنا. يجب أن نشكر الله ﷻ أنه جعلنا في هذه الطريقة، وأنه لم يجعلنا مثلهم. يمكن أن نكون مثلهم. يمكن أن نكون في حالة محرجة مخمورين على الطرقات وفي الشوارع. الله يحفظ الناس والمسلمين. الله ﷻ يهدينا ويرزقنا العقل والفهم إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29 كانون الأول 2022 / 5 جمادى الآخرة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com